البقر كما لا غنى للبدوي عن الابل **فصل في اسباب حصول الاموال** جميع اسباب حصول الاموال تاتي من جهتين احدهما من طريق القصد والطلب والثانية من طريق المصادفة والعرض فاما ما كان من طريق المصادفة والعرض فهو كمثل المواريث عن الاباء والعرض المال التليد وكوجود الجنايا التي لم يبق لها احد وتسمى الركاز وكذلك كل ما ياتي من الفوائد باتفاق واما ما كان بطريق القصد والطلب وهو ينقسم الى قسمين اما اكتساب مغالبة او اكتساب بنوع من الاحتيال ويخرج ايضا الى نوع ثالث وهو الاكتساب بامر مركب من مغالبة واحتيال **فصل في اكتساب المغالبة** اكتساب المغالبة تنقسم الى جهتين احدهما سلطانية والاخرى خارجية فاما السلطانية فهي كالجبايات من المكوس والرسوم والخراج والاعشار والصدقات وفي المشركين وجوالي الذمة واما ما شاكل ذلك واما الخارجية فهي صنفان احدهما معان والاخر مستتر فاما المعان فهو قطع الطريق والنهب والغارات وما اشبه ذلك **فصل في الاكتساب بانواع الاحتيال** ضروب الاحتيال في طلب الاكتساب تنقسم الى ثلثة اقسام وهي اما تجارة او صناعة او امر مركب فاما الصنائع فمنها

علمية

علمية ومنها عملية فاما الصنايع العلمية فالفقه والنحو والهندسة وما جرى هذا المجرى واما العلمية فالحاكة والفلاحة ومشط الصوف والكتان وما جرى هذا المجرى مما لا يحتاج صانعه في ادراكه الا الكثير المشاهدة والتدرب فيثبت رسوم ذلك في نفسه كمثل البهيمة التي عودت نوع من الرياضة فعرفته وثبتت رسومه عندها واما المركبة منهما فكالطب والفروسية والكتابة وما شاكل ذلك واما المتاجر فهي تكون بسائر صنوف الاموال من الاعراض وغيرها والتجار ينقسمون الى ثلاثة اصناف فمنهم الركاض ومنهم الخزان ومنهم المحهر واما مبايعتهم فيها على ثلاثة اوجه وهي اما سلف موجل او استسلاف منجم او مقايضة واما المنتقض فلا يعد من التجار وانما هو اجير المالك والذي يوملم من الربح فانما هو اجرة له على خدمته وضبطه واستخراجه مال الضمان والفرق بينه وبين المارض وهو التاجر الذي يعمل بمال غيره ان المقارض لا درك عليه في الذمة من خسارة المال الذي يعمل فيه مالم يتجاوز الاماكن التي وقع الاتفاق عليها والضمانات فهي من المعايب الردية مالم يساعدها الجاه العريض الكبير واما الاشياء المركبة من صناعة وتجارة البزاز والعطار وما شاكل ذلك لان كل واحد من هاتين مركبة اما دخولها في باب الصنايع فلاجل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)